ايا ديا معينة الحساب   تبقى ومواليها على الاحقاب
قل لمغيث الدين ذي المعالي   والصدق ابهى حلية المقال
اليوم اوثقت عرى امالي   اجدت يا منتقد الرجال
يا ملكا من رافة يحكي ملك   ملك غايات العلا فملك
ليس الثريا من نجوم مشتبك   بل وطاة متكى على ظهر الفلك
بلت بسيف صارم يداكا   ما لملوك الارض مثل ذاكا
وهو دوام الله ما اتاكا   انعش ما ورثته اباكا
انظر الى الشاهد من ورايه   وقس به الغايب من ارايه
فهو وزير ليس فوق رايه   راي سوي رايك في ارتصابه
وانما الصادق فيه الثاني   ان سمي اثنان بنو شروان
وصفا بالعدل في الزمان   فالليل ما زال له فخران
اعدل مولى وهو فيما يعلم   لماله دون العباد نظلم
ورام اذا استقال المجرم   لنفسه من جوده لا يرحم
اعيت ركام جوده الغماما   وفاق ماضي رايه الحساما
ربايع الصنايع الجساما   فارضت الامة والاماما
له زمان كله ربيع   وهمة جنابها مريع
فالناس في رياضها رتوع   والدهر عبد سامع مطيع
تمطر شمس بشره وتشرق   ولا يغيم وجهه ويبرق
وبحر جدواه الذي يدفق   يستغرق الوصف وليس يغرق
سيف به الملك حوى اطرافه   والدين هز طربا اعطافه
يهزه اليمين الخلافه   حتى يبيد من نوى خلافه
ماض وما تنفك درع غمده   للنصر سلطان الورى اعده
وهو غني ان يشيم جده   فهزم الجيش به اسم وحده
له يد منها الايادي تسجم   يصغر عنها البحر وهو يعظم
ما سبعه من واحد تنتظم   الا الاقاليم له والقلم

دع

دع عذا من نفسه سنانه   وفرسي في طرسه ميدانه
مالي يرد عن مدى عنانه   فانما عنا نرى بنانه
لخيله في الصحف نونا تخطط   لهن اثار الهنا مس نقط
والوقت من اقلامه بلا شطط   تقتص من هام العدى بما نقط
عز علي من الليالي زايد   يزري على البادي منه العايد
متصل فليرتقبه الحاسد   فانما مبدا الالف واحد
من قبل ان ملكه بلاده   ملكه مولى الورى فواده
كما كساه قلبه جواده   من قبل ان يكسوه ابراده
تشريفه ابطا من تاوبه   وان ضجرنا نحن من ترقبه
مخبرا ان عظم منصبه   يجل عنه فوق ما يجل به
بل لم يكن من نجل المشرف   الا من الخجلة في توقف
كيف يكون عند عقد المنصف   تشريف مولى هو نفس الشرف
لو بلغ التشريف في المضعف   معدود قول قايل تشريفي
١١٣ كل على اقصى الاماني يوفي   لكان دون قدره المنيف
كفاه ما خالقه كساه   من ثوب مجد وعلى كفاه   [margin: [illegible]]
لو لم يكن ضمنه رضاه   سلطان ارض الله شاهنشاه
يا فارع السماء بالنمو   منتقل الهلال في العلو
فما محل موقف العدو   امنت مداحك من غلوه
عليك مما صاغت العقول   ما دونه السوار والاكليل
فابق لنا تنشر لك الحمول   هذا وان القول فليقولوا
كم احسن العقود في الحقاق   دون تراقيها الى التراقي
ما قلته وما فعلت باق   كلتاهما قلايد الاعناق
دونكها خوالقا المقل   اعرقها وهي ذوب العقل
نعاز لا مني بغير هزل   فضل اتساع في مجال فضل
حاشي لطبعي ان يشان بطبع   لا سيما من بعد شيب وصلع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)